الاولتان يدلان على الالهيات ومالك يوم الدين يدل على المعاد واياك
نعبد واياك نستعين يدل على نفي الجبر وعلى القدر واهدنا الصراط المستقيم
الى اخرها يدل على النبوة وقوله اياك [illegible] نعبد واياك نستعين
يدل على الامر والنهي والتوكل واخلاص ذلك لله وفيها التنبيه على
طريق الحق واهله المقتدى بهم والتنبيه على طريق الغي والضلال
ويستحب له ان يقف عند كل اية كقراءته صلى الله عليه وسلم وهي اعظم سورة
في القرآن واعظم اية فيه اية الكرسي وفيها احد عشر تشديدا و
يكره الافراط في التشديد والافراط في المد فاذا فرغ قال امين
بعد سكتة لطيفة ليعلم انها ليست من القرآن ومعناها اللهم
استجب يجهر بها امام ومأموم معا في صلاة جهرية و
يستحب سكوت الامام بعدها في صلاة جهرية لحديث سمرة
ويلزم الجاهل تعلمها فان لم يفعل مع القدرة لم تصح صلاته ومن
لم يحسن شيئا منها ولا من غيرها من القرآن لزمه ان يقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لقوله عليه السلام ان كان
معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وهلله وكبره ثم اركع رواه ابو داود
والترمذي ثم يقرأ البسملة سرا ثم يقرأ سورة كاملة ويجزئ اية الا ان
احمد استحب ان تكون طويلة وان كان في غير صلاة فان شاء

جهر

جهر بالبسملة وان شاء اسر ويكون السورة في الفجر من طوال المفصل واوله
ق لقول اوس سألت اصحاب محمد كيف يحزبون القرآن قالوا ثلاث
وخمس وسبع وتسع واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل واحد ويكره ان
يقرأ في الفجر بقصاره من غير عذر كسفر ومرض ونحوهما ويقرأ في المغرب من
قصاره ويقرأ فيها بعض الاحيان بطواله لانه صلى الله عليه وسلم قرأ فيها بالا
الاعراف ويقرأ في الباقي من اوسطه ان لم يكن عذر والا قرأ باقصر
منه ولا بأس بجهر امرأة في الجهرية اذا لم يسمعها اجنبي والمتنفل بالليل
يراعي المصلحة فان كان قربه من يتأذى بجهره اسر وان كان
من ينتفع بجهره جهر وان اسر في جهر او جهر في سر بنى على قراءته وتر
تيب الايات واجب لانه بالنص وترتيب السور بالاجتهاد لا با
لنص في قول جمهور العلماء فتجوز قراءة هذه قبل هذه ولهذا تنوعت
مصاحف الصحابة في كتابتها وكره احمد قراءة حمزة والكسائي
والادغام الكبير لابي عمرو ثم يرفع يديه كرفعه الاول بعد فراغه
من القراءة وبعد ان يثبت قليلا حتى يرجع اليه نفسه ولا يصل قراءته
بتكبير الركوع ويكبر فيضع يديه مفرجتي الاصابع على ركبتيه ملقما
كل يد ركبته ويمد ظهره مستويا ويجعل رأسه حياله لا يرفعه ولا يخفضه
لحديث عائشة ويجافي مرفقيه عن جنبيه [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)